وان كان الله الواحد القهار هو الذي يحرك فاسل الله
الواحد القهار ان يحرك فالقى البطاقة في النيل قبل يوم
الصليب بيوم وقد نهياء اهل مصر للجلاء والخروج منها
لانه لا يقوم مصالحهم الا بالنيل فلما القي البطاقة اصبحوا
يوم الصليب وقد اجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة
فقطع الله تلك السنة السوء عن اهل مصر الى اليوم عن جرات
بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج
عمر بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرفي ردائه
فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يده
فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما
برح من مكانه حتى مطروا فينا هكذا اذا اخرب
قد قدموا على عمر فقالوا يا امير المومنين بينا نحن في بوادينا
في يوم كذا في ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا صوتا ايالك
الفوث ايالك الفوث ايالك الفوث

الباب السادس والخمسون في ذكر نبذ مما يبده

قد روي عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم منع تحريره وامتناعه من الرواية
حديثا كثيرا فذكر له بقي بن مجلد خمس مائة حديث وسبعة
وثلاثين حديثا وقال ابو نعيم اسند عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتون سوى الطرق مائتي حديث
ونيفا فاما الذي اخرج له في الصحاح فانه اخرج له
الصحيحين احدا وثمانين حديثا المتفق عليه من
ذلك ستة وعشرون وانفرد البخاري باربع وثلاثين
ومسلم باحد وعشرين واعلم ان كتابنا هذا انما وضعناه

لذكر آدابه

مطلب ٧٧ في ذكر نبذ مما يبده

آدابه واحواله لا لذكر ما نبذه وقد رأينا ان لا نخلي هذا
الكتاب من شئ فانتخبنا من مسانيده المتعلقة بالزهد
عشرة احاديث **الحديث الاول** عن علقمة ابن وقاص
الليثي عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجاه في الصحيحين
ولا يعرف هذا الحديث الا من حديث يحيى بن سعيد ولا
تثبت رواية عن احد من الصحابة الا عن عمر رضي الله عنه
الحديث الثاني عن ابن عمر عن عمر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ما يعمل يعمل فيه اشئ قد فرغ منه
في شئ مبتدا او امر مبتدع فقال عمر فيما قد فرغ فقال
الا شكل فقال اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له
من اهل السعادة فيعمل للسعادة واما من اهل من اهل
الشقاوة فيعمل للشقاوة **الحديث الثالث** عن ابن
عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون فلان
شهيد وفلان شهيد حتى مروا برجل فقالوا فلان شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته بحر في النار
في عباءة غلها اخرج يا عمر فناد في الناس انه لا يدخل
الجنة الا المومنون فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا
المومنون **الحديث الرابع** عن انه سمع عمر ابن

Copyright King Saud University